

صباح العرب



الحبيب الأسود

عقروا جملي

عبدالعالى الحبونى شاب ليبي انطلق راجلا من منطقة مساعد على الحدود المشتركة مع مصر في رحلة شعارها السلام، وكان يمر على المناطق، ويجالس الناس، ويؤمن ما يشاهده وما يسمعه، وعندما وصل إلى مدينة طبرق، استقبله أبناء عمومته من قبيلة الحبون، ورحبوا به وأكرموا به رحلته أهدوه جملا يواصل عليه رحلته لتمتد إلى رأس جدير آخر نقطة من الأراضي الليبية عند الحدود المشتركة مع تونس.

كان الحبونى يرفع علما أبيض، قال إنه شعار السلام الذي يؤمن به ويتمنى أن ينتشر في كامل أرجاء البلاد بعد عشر سنوات من الحروب والدمار والصراعات، ويصطحب معه خيمة صغيرة ليرتاح تحتها كلما أخذ منه التعب مأخذه، إضافة إلى بعض الزاد، وهاثا ذكيا يستعمله في نقل تفاصيل مغامرته بالصور والفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي.

في كل محطاته بالمنطقة الشرقية، قوبل الحبونى بالترحيب، واستضافته القبايل، حيث كان مستقبلوه يتسابقون لتقاط الصور التذكارية معه، وحدث نفس الشيء بالمنطقة الوسطى، حيث رحبت به قبائل سرت، ولما أدرك أنه غير مرحب به من قبل ميليشيات مصراتة، غير مساره إلى مناطق ومدن أخرى في اتجاه جنوب غرب سرت، وحين تعرضت صفحته على أحد مواقع التواصل إلى القرصنة، لتحميلها مواد مسيئة، اجتهد شباب بني وليد، وأعادوها إليه.

تحولت رحلة الحبونى إلى حدث مهم، تابعته وسائل الإعلام، ونظم فيه الشعراء الشعبيون قصائدهم، فالجميع متعشش للسلام، ولكل مبادرة تنحو إلى الوئام الاجتماعي، والليبيون يمكن أن يتحدثوا في أية قضية، وفي أي ملف، ويمكن أن يناقشوا أي مقترح وأية فكرة، إلا وحدة بلادهم، فهي بالنسبة إليهم خط أحمر، ورغم اتساع مساحة البلاد، ورغم أن قيام الدولة الليبية بشكلها الحالي لم يتم إلا في العام 1951، إلا أن الاندماج الاجتماعي يجعلك تعتقد أن الجميع يعرف الجميع، وأن بينهم روابط قرابة لا تتقطع أبدا.

بعد أكثر من شهر، وصل الرحالة عبدالعالى الحبونى إلى غرب البلاد، قاطعا حوالي 1900 كلم، لكن مسلحين من مدينة الزاوية، من أولئك المنغلذين المتمردين على مبدأ السلام، اعترضوا طريقه في بوابة «العقربة» وهو متجه من مدينة الرجبان إلى مدينة الجميل المتاخمة للحدود مع تونس، واحتجزوه، وافتكوا منه أمتعته الشخصية، بما فيها هاتفه الجوال والهذابا التذكارية التي حصل عليها في طريق رحلته الطويلة، وأهانوه في موقف يؤكد أن الميليشيات لا تزال العقبة الكاداء في طريق السلام والمصالحة، والتهديد المباشر للحل السياسي ولخارطة الطريق التي اتفق حولها الداخل والخارج، ما عدا المستفيدين من استمرار الأزمة.

أنت تدخلات الأعيان والوجهاء إلى الإفراج عن الحبونى، لكن جملة الذي كان يطلق عليه اسم «رفيق السلام» عقره المسلحون، وتم تداول فيديوهات نخره على مواقع التواصل الاجتماعي ما أثار سخطا شديدا لدى أغلب الليبيين.

جمل قبيلة الحبون في طبرق، أو «رفيق السلام» كما سماه صاحبه، انتهى إلى بطون مسلحي ميليشيا «الفار» الذين أعادوا من لحمه أطباق الكسكي والمكبكة.

فنانون عراقيون يرممون شناشيل البيوت الموصلية



مدينة الشناشيل بانتظار لمسة ترمم شروخ تراثها

وعند حلول الظلام يضيء السكان منازلهم ليخترق النور زجاج الشناشيل التي تجمع تآثرات هندية وفارسية وإسلامية، إذ تمتد خطوط ملونة بالأخضر والأحمر والأصفر والأزرق على طول الشوارع.

ويطمح العراقيون أن يطال هذا الترميم مدنا ومحافظات أخرى من بينها البصرة (أقصى جنوب البلاد) والتي تلقب بمدينة «الشناشيل»، حيث يعانى التراث من الإهمال والتدمير.

القديمة الموصل بإعادة روح حضارتنا، تلك النكهة الخاصة في تاريخ التراث المعماري العراقي، وتمتاز الشناشيل ببرودة الجو داخلها وخصوصا في الصيف اللاهب، إضافة إلى الألفة الاجتماعية التي تخلقها هذه الأجواء، كما أن هذه الشرفات تمنح بعض الخصوصية للنساء تحديدا للنظر إلى الشارع، وخصوصا في بعض المناسبات كالاعراس وبعض الاحتفالات التي كانت حكرًا على الرجال دون النساء.

على عمليات الترميم وإعادة الألق التاريخي للمدينة هم فنانون تشكيليون ممن ضاع صيتهم في هذا المجال، ونفذ المشروع حتى الآن عمليات ترميم لعشر شرفات متصلة بشناشيل، ويستهدف القائمون عليه ترميم المزيد منها في المستقبل.

وأعرب فلاح حسن، وهو من سكان الموصل، عن سعادته بمشروع الترميم قائلا «هذه المبادرة أسعدتنا كثيرا، لأنني لمست أنها تحاول إحياء المنطقة

تعمل مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين على ترميم شرفات البيوت الموصلية وإعادة الألق لهذه الشناشيل مع الحرص على المحافظة على هندستها المعمارية التي تعد من التراث العراقي.

الموصل (العراق) - يعكف فنانون تشكيليون عراقيون على ترميم ما تبقى من الشناشيل، وهي شرفات خشبية مزخرفة هندسيا بالرسم على الزجاج، تعمل على إبراز واجهة الطابق الثاني بأكمله أو غرفة من غرفه في شكل شرفة معلقة بارزة إلى الأمام.

وأضاف غانم أن «الحروب التي شهدتها العراق، تسببت في طمس معالم جزء كبير من المنازل التراثية التي لحقتها الدمار والتخريب».

وعندما استولى داعش على مساحات شاسعة من أراضي العراق في 2014 وفرض حكمه الخاص، تحولت الكثير من المدن والبلدات والقرى بينها الموصل التي أعلنها التنظيم المتشدد عاصمة للخلافة، إلى انقاض.

وبعد تحرير الموصل في 2017 تم اكتشاف هدم العديد من المباني التقليدية وشناشيلها التاريخية.

ويقوم عمال بدرجة فنانين الآن بإعادة الروح إلى تلك المباني والشناشيل في إطار مشروع الترميم أو إعادة التأهيل لمباني الموصل.

وأكد غانم «تحاول قدر الإمكان المحافظة على التصميم القديم للمباني الموصلية لاسيما لشكلها الخارجي»، حيث يعمل القائمون على المشروع على عدم إدخال أي إضافات قد تخل بالطابع المعماري للمنطقة.

وتابع «ومع ذلك فإن الأمر لن يخلو من وضع بصمة خاصة، فكل العاكفين

الشناشيل أوشكت على الاختفاء من شوارع المدن العراقية لاسيما في الموصل نتيجة للحروب

واختفت الشناشيل أو أوشكت على الاختفاء من شوارع المدن العراقية لاسيما في الموصل بمحافظة نينوى (شمال البلاد) وذلك نتيجة للحروب، إذ غابت أي معالم للأزقة والشوارع، ولم تبقى سوى أطلال مساكن وقبب لجوامع وبعض من آثار الشناشيل التاريخية.

ويشير مصطلح «شناشيل» العراقي إلى واجهات خشبية كبيرة تتصل

«ديزر» تنقل عشاق الموسيقى العرب إلى الأستوديوهات

أفضل الألبومات في قائمة «هاي فاي»، للمستمعين على المنصة.

وأضاف «أصبح الآن من السهل الاستمتاع بقائمة مفضلة بالطريقة التي تحب أن تسمع بها الموسيقى»، وتمتلك «ديزر» حوالي 70 مليون ملف صوتي بجودة «هاي فاي»، و73 مليون أغنية على الخدمة الموسيقية العالمية متاحة على شبكة الإنترنت، ونظام أندرويد، ونظام آي.أو.إس، وويندوز موبيل، وويندوز، وماك في 180 دولة حول العالم.

وتطبيق «ديزر» متوفر بالكامل للمستمعين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إذ وجهت

داخل الدول العربية من خلال طرح 70 مليون أغنية بجودة «هاي فاي» عبر جميع الأجهزة الذكية كما لو أن المستمع في أستوديو التسجيل مع مطربه المفضل.

وتابعت المنصة العالمية أنه يمكن لحبي جودة «هاي فاي» الوصول إلى قناة مخصصة تتضمن قوائم تشغيل وتوصيات حصرية يتم تحديثها بشكل أسبوعي.

وأشار الكسندر هولاند، الرئيس التنفيذي للمحتوى والتخطيط في ديزر إلى أن عشاق الموسيقى يحبون الاندماج أكثر في موسيقاهم المفضلة، ولهذا السبب جرى جمع حوالي 500 من

القاهرة - انطلقت في مصر والدول العربية خدمة الاستماع إلى الموسيقى والأغاني بجودة ودقة أستوديوهات التسجيل «هاي فاي» بشكل يتيح الاستمتاع بتجربة افتراضية مختلفة مليئة بالحوية والنشاط، ويساعد على الشعور بالراحة النفسية والسعادة.

وقالت «ديزر» المنصة الموسيقية العالمية، في بيان صحفي، إنها توفر الخدمة المتاحة لجميع دول العالم وبشكل حصري

والرياض - كشفت الممثلة والمخرجة السعودية فاطمة البنوي عن انضمامها إلى أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة بمهرجان مالو للسينما العربية في دورته الحادية عشرة.

فاطمة البنوي تشارك في لجنة تحكيم مهرجان مالو

دورة هجينة، يتم فيها عرض الأفلام بالتزامن بين العرض على «ماف بلاي» إلكترونيا، وستلي عرض أغلب الأفلام نقاشات مع فريق الفيلم تقام بشكل مباشر عبر هذه المنصة وتظل متاحة للمشاهدة طوال أيام المهرجان.

وعُرفت فاطمة كبطلة للفيلم السعودي الكوميدي «بركة يقابل بركة» (2016)، كما أنها جسدت دور نرجس في «ما وراء الطبيعة» وهو أول مسلسل خيال علمي مصري تنتجه نتفليكس.

وقالت فاطمة البنوي عبر خاصية السنوي على حسابها بإنستغرام «متشوقة للانضمام إلى نخبة من منتجي السينما ونقادها في لجنة تحكيم مهرجان مالو للسينما العربية لهذا العام.. مبروك مقدما للأفلام المرشحة والتي أتشوق لمشاهدتها قريبا».

ووفقا لما أعلن عنه القائمون على مهرجان مالو للسينما العربية عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، فإن

الرياض - كشفت الممثلة والمخرجة السعودية فاطمة البنوي عن انضمامها إلى أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة بمهرجان مالو للسينما العربية في دورته الحادية عشرة.

ووفقا لما أعلن عنه القائمون على مهرجان مالو للسينما العربية عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، فإن



الطاحونة الحمراء مستمرة في الدوران بانتظار عودة الملهى

وهذا يعني بالنسبة إلى الراقصة ماتيلدا توتيو، أشهرها إضافة من التمازين في شقتها الباريسية الصغيرة.

وأكدت «هذا الإغلاق الثالث محبط لكننا ما زالنا متفائلين. سنعود إلى المسرح. لقد مر الأسوأ».

وتلتزم 60 فنانة منازلهن منذ عام ويحاولن جاهدات الحفاظ على لياقتهن لكن جاهزات عندما تعاود العروض.

وافتتح ملهى «مولان روج» في حي مونمارتر عام 1889 خلال الحقبة الذهبية في باريس وسرعان ما ارتبط برقصه «كان كان» وخذل في لوحات هنري دو تولوز-لوترك.

باريس - ما زالت الطاحونة الحمراء رغم مرور أكثر من عام على أطول إغلاق للملهى «مولان روج» منذ أكثر من قرن، تدور فوق هذا المعلم الأيقوني في باريس في انتظار أن يعيد المكان فتح أبوابه مجددا.

ويقول جان فيكتور كليريكو الذي تدير عائلته هذا المعلم الباريسي «سيكون الأمر محزنا للغاية إذا توقفت الطاحونة عن الدوران».

ورغم أن الطاحونة الحمراء تتحرك، فإن كل شيء آخر متوقف منذ تقديم آخر رقصة «كان كان» في 12 مارس 2020، وهي أطول فترة انقطاع منذ أن أتى حريق على المسرح عام 1915.

وكان كليريكو يعتقد أن الإغلاق سينتهي في الخريف.. ثم في الربيع، والآن، مع الإغلاق من جديد لكبح ارتفاع عدد الإصابات بكورونا، سيكون من الجيد أن يفتح الملهى في يونيو المقبل.